إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يذكر بأن غالبية اللاجئين والمشدرون هم من النساء والأطفال ،
وأن عدداً كبيراً من الأسر على رأسها نساء ،

وإذ يعرب عن بالغ قلقه للانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق النساء والأطفال اللاجئين والمشدرون واحتياجاتهم المحددة فيما يتعلق بالحماية والمساعدة ،

وإذ يؤكد إمكانات اللاجئات والمشدروات وأهمية ضمان مشاركتهن الكاملة عند تحليل احتياجاتهم وعند تصميم وتنفيذ البرامج ،

وإذ يؤكد أن جميع التدابير التي تتخذ لصالح اللاجئين والمشدرين من النساء والأطفال يجب أن تهتم بالصكوك الدولية ذات الصلة المتعلقة بمركز اللاجئين وكذلك بالصكوك الأخرى المعنية بحقوق الإنسان ، ولاسيما الاتفاقية المتعلقة بوضع اللاجئين ، المعتمدة في ٢٨ تموز/ يوليه ١٩٥١^(٥٠) ، والبروتوكول المتعلق بوضع اللاجئين المؤرخ في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧^(٥١) ، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة^(٢٩) ، واتفاقية حقوق الطفل^(٥٢) ،

وإذ يشير إلى قرار لجنة مركز المرأة ٢/٣٤ المؤرخ في ٨ آذار/مارس ١٩٩٠^(٤٦) ،

وإذ يسلم بأن ضمان المساواة في معاملة اللاجئين والمشدرين من النساء والرجال قد يتضمن اتخاذ تدابير محددة لصالح اللاجئات والمشدروات ،

وإذ يشدد على الصلة الوثيقة بين برامج الحماية وبرامج المساعدة ،

وإذ يشير إلى ما لاستراتيجيات نيريبي التطلعية للنهوض بالمرأة^(٣٤) من صلة خاصة بهذا الموضوع . وإلى التزامات منظمة الأمم المتحدة بوضع أحكامها موضع التنفيذ ،

وإذ يلاحظ ضخامة عدد اللاجئين والمشدرين وأثرهم على آفاق التنمية في بعض البلدان المضيفة التي تعاني هيكلها الأساسية أصلاً من الضعف ،

وإذ يلاحظ أيضاً الدور الهام للمنظمات والهيئات الدولية الرئيسية المعنية ، وهي : مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين

الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، وعملية الأمم المتحدة للإغاثة على الحدود ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الصحة العالمية ، ولجنة الصليب الأحمر الدولي ،

وإذ يسلم بالدور الهام الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية ،

وإذ يشير إلى قراره ٢٧/٧٨ المؤرخ في ٢٧ تموز/ يوليه ١٩٩٠ ، الذي طلب فيه إلى الأمين العام إجراء استعراض على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتقييم خبرة وقدرة مختلف المنظمات في مجال تنسيق تقديم المساعدة إلى جميع اللاجئين والمشدرين والعائدين ،

وإذ يثنى على السياسة المتعلقة باللاجئات التي اعتمدتها مؤخرًا اللجنة التنفيذية لبرنامج موضوع الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين^(٥٣) ثم أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٤٥/١٤٠ ألف المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ،

وإذ يثنى أيضاً على المبادئ التوجيهية المتعلقة بالأطفال اللاجئين التي أصدرها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وإذ يحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٥٤) وتقرير اجتماع فريق الخبراء المعنى بالنساء والأطفال اللاجئين والمشدرين ، الذي عقد في بيته في الفترة من ٢ إلى ٦ تموز/ يوليه ١٩٩٠^(٥٥) ،

١ - يطلب إلى الدول الأعضاء أن تتعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في المواجهة السريعة للأسباب الجذرية لتحركات اللاجئين ولتشريعهم :

٢ - يطلب إلى المجتمع الدولي أن يعتمد على سبيل الأولوية إلى شمل اللاجئين من النساء والأطفال بالحماية الدولية وذلك بتنفيذ تدابير ترمي إلى ضمان مزيد من الحماية من العنف البدني والإيذاء الجنسي والاختطاف ، ومن الظروف التي يمكن أن تدفعهم إلى ممارسة أنشطة غير مشروعة :

٣ - يحث الدول الأعضاء ومنظومات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على ضمان مراعاة الاحتياجات والموارد الخاصة لللاجئين والمشدرين من النساء والأطفال مراعاة كاملة عند تحضير أنشطتها وبرامجها :

٤ - يحث أيضاً الدول الأعضاء ومنظومات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية على ضمان تزويد اللاجئات والمشدروات بالمعلومات الكافية لتمكنهن من اتخاذ قرارات بشأن مستقبلهن :

(٥٣) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والأربعين ، الملحق رقم ١٢ ألف A/45/12/Add.1 ، الفقرة ٢٤ .

E/CN.6/1991/4 (٥٤) EGM/RDWC/1990/1 (٥٥)

(٥٠) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، العدد ٢٥٤٥ .

(٥١) المرجع نفسه ، المجلد ٦٠٦ ، العدد ٨٧٩١ .
(٥٢) قرار الجمعية العامة ٢٥/٤٤ ، المرفق .

٢٤/١٩٩١ - المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير إلى قراره ٢٤/١٩٩٠ المُؤرخ في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٠ ، الذي أحاط فيه المجلس علماً بتقرير مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة عن دورته العاشرة^(٥٦) ،

وقد نظر في تقرير مجلس أمناء المعهد الدولي عن دورته الحادية عشرة^(٥٧) ،

وافتنيعاً منه بما لأعمال المعهد في مجالات البحث والتدريب والإعلام من آثار هامة على المسائل المتعلقة بالمرأة والتنمية ، وهي أعمال تعد من المستلزمات الأساسية لإحداث تغييرات في مجال التنمية تفيد المرأة والمجتمع ،

١ - يحيط علماً بارتياب بتقرير مجلس أمناء المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة عن دورته الحادية عشرة وبالقرارات الواردة فيه :

٢ - يثني على المعهد للجهود التي يبذلها من أجل دمج أنشطته المتعلقة بالبحث والتدريب في التيار العام للتنمية على الصعيدين الإقليمي والوطني :

٣ - يؤكد من جديد الدور المحفاز للمعهد في إعداد منهجيات لتنفيذ أنشطة البحث والتدريب والإعلام في ميادين جديدة لها أهميتها وتوفر في المرأة والتنمية :

٤ - يلاحظ مع التقدير أن المعهد يواصل دراسة وسائل تعزيز تعاونه مع اللجان الإقليمية ومراكيز التنسيق الوطنية التابعة لها ، بحيث يوسع نطاق أعماله على الصعيدين الإقليمي والوطني :

٥ - يكرر نداءه إلى الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والمانحين المحتملين الآخرين ، أن يواصلوا تقديم مساهمات ، وأن يزيدوا إلى أقصى حد ممكناً من مساهماتهم في صندوق الأمم المتحدة الاستثنائي للمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، بما يكفل مواصلة أعمال المعهد وتوسيع نطاقها :

٦ - يعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي أسهمت في الصندوق الاستثنائي ، مما مكّن المعهد من الوفاء بولايته في التصدي للتحديات الجديدة ومواصلة الاتجاهات الجديدة في مجالات البحث والتدريب والإعلام بشأن المسائل المتصلة بالمرأة والتنمية :

٥ - يشجع الدول الأعضاء والمنظمات المختصة على أن تقوم بتقديم وثائق هوية ووثائق تسجيل فردية ، على أساس غير تميّز ، إلى كل اللاجئات ، وكلما أمكن ، إلى الأطفال اللاجئين . بصرف النظر عما إذا كان هؤلاء النساء والأطفال مصوّبين بذكر من أفراد أسرهم :

٦ - يبحث الدول الأعضاء والمنظمات المعنية على ضمان إشراك اللاجئات والمشردات إشراكاً كاملاً في عملية تقدير احتياجاتهم وفي تنفيذ البرامج وتنفيذها :

٧ - يطلب إلى الأمين العام أن يكفل أن تتضمن عملية الاستعراض التي تجري على نطاق المنظومة لتقدير خبرة وقدرة مختلف المنظمات في مجال تنسيق تقديم المساعدة إلى جميع اللاجئين والمشردين والعاندين تقيياً ، على وجه الخصوص ، لقدرة هذه المنظمات على معالجة حالة اللاجئين من النساء والأطفال :

٨ - يبحث المنظمات الدولية على أن تقوم بتعزيز قدرتها على تلبية احتياجات اللاجئين والمشردين من النساء والأطفال ، عن طريق زيادة تنسيق جهودها :

٩ - يثنى على الدول الأعضاء التي مازالت ، على الرغم من مشاكلها الاقتصادية والإنهائية الحادة ، تقبل أعداداً كبيرة من اللاجئين في أراضيها ، ويشدد على أهمية تقاسم المجتمع الدولي هذه الأعباء :

١٠ - يطلب إلى كل منظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ، ومن الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات التمويل التي لها دور في مساعدة اللاجئين والمشردين وحاجتهم أن تعتمد ، إذا لم تكن قد فعلت ذلك ، سياسة بشأن النساء والأطفال اللاجئين والمشردين تكفل إدماج النساء والأطفال دمجاً كاملاً في برامجها ، في حدود ولايات كل منها ، بما في ذلك وضع إطار زمني وإجراءات لتنفيذ ذلك :

١١ - يبحث على تعيين موظفين ، وخاصة موظفات ميدانيات ، يكونن قادرات على تقديم المساعدة والحماية التي تلائم احتياجات المحددة لللاجئين من النساء والأطفال :

١٢ - يطلب إلى المنظمات التي تعمل مع اللاجئين أن تضمن حصول الموظفين الأساسيين على التدريب لتوسيعهم بالمسائل الخاصة باللاجئات والمشردات ولتنزويدهم بالمهارات اللازمة لتنظيم أنشطة ملائمة تتعلق بالحماية والمساعدة :

١٣ - يبحث على تصنيف البيانات حسب السن والجنس عند جمع الإحصاءات عن اللاجئين ، حتى تكون البيانات ممثلة لللاجئين تمهلاً دقيقاً .